

انشقاقات بالجملة عن الجناح العسكري لحزب اللواء السوري في السويداء

shaam.org/news/syria-news/انشقاقات-بالجملة-عن-الجناح-العسكري-لحزب-اللواء-السوري-في-السويداء.html

- الرئيسية
- الأخبار
- أخبار سورية

14 تشرين 2021



متعلقات

تتوالى الانشقاقات عن قوة مكافحة الإرهاب، الجناح العسكري لحزب اللواء السوري، بعد مرور أشهر قليلة على انطلاقته المثيرة للجدل، في محافظة السويداء.

وقال موقع "السويداء 24" نقلاً عن أحد المنشقين إنه منذ شهرين، لم تصرف القوة رواتب معظم عناصرها، بعدما كانت تقدم راتباً شهرياً يتراوح بين 200 ألف إلى 250 ألف ليرة، للعنصر الواحد.

وكانت القوة تحصل على تمويل لم تكشف عن مصدره، وتقدم نفسها كجهة مناوئة لنظام الأسد، هدفها محاربة العصابات المدعومة أمنياً، ومكافحة تهريب المخدرات، بينما طالتها اتهامات من خصومها بالسعي لمشروع انفصالي، وإثارة النعرات الطائفية في المحافظة، خصوصاً بعد خلافتها عشائر البدو.

وبحسب "السويداء 24" فقد كانت أبرز الانشقاقات في بلدة المزركة والريف الغربي، يوم السبت، عندما أعلن فصيل مغاوير الكرامة، انسحابه من قوة مكافحة الإرهاب، بعدما كان يشكل النثل الأبرز للقوة، نتيجة "عدم تنفيذ التشكيل لأي من الالتزامات التي وعد الأهالي بتنفيذها من مكافحة المخدرات وملاحقة العصابات وقطع يد ميليشيات إيران ومحاسبة الفاسدين وملاحقتهم الذين عاثوا فساداً داخل المحافظة".

وذكر بيان للفصيل أنهم تقاضوا بمرام وأهداف شخصية للمسؤولين عن التشكيل، بعد ما سمعوه من شعارات رنانة إذ "كانت غابتنا الأساسية الحفاظ على النسيج الداخلي للمكون السوري بشكل عام والمنطقة لجنوبية بشكل خاص".

وأكد الفصيل أن انسحابهم جاء إيماناً منهم بوحدة سوريا أرضاً وشعباً وانتهاجاً لمبادئ قائد الثورة السورية الكبرى "سلطان باشا الأطرش" وتأكيداً على بعدهم كل البعد عن المشاريع "الخبیثة الهادفة إلى تقسيم وطننا".

انشقاق مغاوير الكرامة، لم يكن الأول من نوعه، فقد سبقه انشقاق مجموعة كبيرة في بلدة الرحا، التي كانت المعقل الرئيسي للقوة، وانضمام المنشقين لفصيل الدفاع الوطني، ونشوب عدة صدامات بينهم وبين من تبقى من عناصر القوة. فضلاً عن انشقاق معظم العناصر في بلدة القرية جنوب السويداء، منذ اسبوعين، وإعلانهم أن الانسحاب كان بعد "خداعنا بشعارات براءة" وبعد ما تكشف أمامهم من حقائق وأجندات وصفوها بالمشبوهة.

ويبدو أن توقف الرواتب، والادعاءات الشخصية في القضاء، ضد بعض أفراد القوة، بجرائم القتل والخطف والتعذيب، والصدامات التي كادت تجر المحافظة لاقتتال داخلي، وعدم كسب حاضنة شعبية، نتيجة لغة الاقصاء التي انتهجها مؤسسو الحزب، بتخوين كل من يعارض المشروع، وغموض مصادر التمويل والأهداف، كانت من جملة الأسباب التي أدت للانشقاقات. ليبقى تواجد القوة يتركز على بعض المجموعات في الرحا، والحريسة بالريف الشرقي، وعناصر متفرقين في بعض القرى والبلدات.

وقوة "مكافحة الإرهاب" هي جهة عسكرية من أبناء محافظة السويداء، قالت في بيانها التأسيسي إن هدفها "سد الفراغ الأمني الحاصل نتيجة تورط الأجهزة الأمنية في الفساد وتحولها من دور الحامي إلى دور الداعم للإرهاب والعصابات الإرهابية، حتى الوصول إلى حل سياسي وضمان انتقال سلمي للسلطة متوافق عليها من جميع السوريين".

- المصدر: شبكة شام
- اسم الكاتب: فريق التحرير